

## تواريخ الأدب بين الماضي والحاضر

مقال محمد يوسف

إنّ الأدب يُعَبِّل وجه الماضي الحضاريّ وصوت الحاضر ونطقه الجماليّ وهو يُشكِّل صيرورة من الإبداع، صيرورة من الإلمام بكلّ أبعاد الثقافة، وما يحتويه هذا المفهوم الممتدّ عبر تاريخ الأدب، عبر الماضي والحاضر، وعبر الالتزام بأبعاد هذا النهج الإبداعيّ، لكنّ قراءة مفصلات هذا الماضي، هل تفيد؟ هل تحلّ المعضلة والمعادلة في أزمنة البقاء ضمن محدودية الارتقاء الثقافيّ معاً؟

هناك من يقول: يجب علينا أن نعشق الفعل المضارع بكلّ تجلياته، بكلّ صوره وعناوينه الواقفة على بوابة وقتنا الحاضر. قبل أن نستقرئ الماضي والحاضر، يجب أن نعيّ أولاً، وقبل كل شيء، فنون القراءة وأدبيات الإصغاء، أدبيات المراهقة على استلهاهم جماليات الماضي، وليس استحضار وجهه القبيح. هناك من يؤمن بأنّ الماضي ذاكرة وجودية، وعلينا احترام هذه الذاكرة بكلّ تجلياتها، بكلّ معاييرها وقواميسها، هذا صحيح، وعلينا التمسك بعروته، لكن قد تنهد هذه الصورة لأيّ ماضٍ، مهما كان جميلاً، عندما يكون بهذا التاريخ أو ذاك بخلاء غير شرعيين، غير أخلاقيين- بخلاء على الزمن: من حيث لا نحسب- أو من حيث لا يحسب هو، ولا حتى نحن، بخلاء، والداخل خطأ، لا ضمير ولا خوف منه؛ لأنّ خروج حننيّ المصير، وهنا نحاول القراءة بعق وشوولية أكثر، نحاول العبور إلى زمن القراء، الزمن الذي يجب عليه، وقبل كل شيء، إبخال كل ما تقرأ إلى مختبرنا العقلانيّ؛ فكلّ منا في هذا المختبر، يمتلك خاصية الاختيار، بين لوني الأسود والأبيض، كما نؤمن بفلسفات وآراء خاصة به، كيف نستقرئ علوم اللغة والسرار هذا البحر العظيم؛ كيف نجر على من الحرف، على من إعادة قراءة الأدب بصورة صحيحة، الاستفادة من عقريّات الماضي والحاضر معاً، هنا المعادلة الجديدة، التي يجب أن نتخار، وبكلّ صدق وأمانة، يجب أن نسأل: أوجد في الأدب نظرية ماضٍ أكثر؟ نظرية انذار الشيطان، ذهب مع الأريج، مع لغات لفظية القول غير متزّنة الأفعال، كيف نبرمج نظريات الأدب القديم الحديث؟ تلك النظريات، هل تحتاج منا إلى مقررات من المعرفة الحقيقية؟ المعرفة التي تخضع لقوانين البحث الأدبيّ، ومذاهب الإبداع بمختلف جوانبه. كيف نستقرئ أزمنة الوقوف على الأطلال، يقال دائماً: لكل عصر أدبه، ولكل عصر مبدعه. ولكن هل نستقرئ تفاصيل الصورة الثقافيّة كما هي؟ ونحلل ماهية أبعاد كل ما كتب، والأدب هنا، هل يستعمر من التاريخ دوره، ولكن بصورة أجمّل وأعمق من حيث شمولية البعد الجماليّ، الذي يمتلكه الأدب.

وقال أمين السر العام لاتحاد الفنانين التشكيليين غسان غانم: «ما أراه اليوم كفنان تشكيلي هو فكرة نوعية للفنانين المشاركين في هذا المعرض الذين قدموا لوحات تتعلق بقوة الفعل التصويري ليقدموا للمشاهد أعمالاً توضح مستوى الفنانين السوريين على مستوى الوطن العربي، كما أن الفنانين الذين جاؤوا من مصر والأردن قدموا أعمالاً مميزة أيضاً، وفي هذا المعرض شاهدنا ما هو غير عادي فمسألة عشتار دائماً ما تنتفي فنانين بمستوى عال».

وفي تصريح خاص له «الوطن» بين مدير مديرية الفنون الجميلة وسيم عبد الحميد أن: «هذه المجموعة من الفنانين التي نراها اليوم تؤكد لنا أن الحركة الفنية التشكيلية السورية بخير، فقد استطاع هؤلاء الفنانون أن يثبتوا أنفسهم خلال الفترة الماضية وأثناء الحرب على سورية واستمروا بتقديم المعارض بشكل دوري حتى تألفت أسماؤهم محلياً وعربياً وعالمياً. وأضاف: «نحن في وزارة الثقافة معنيون بدعم هذه الأسماء ورعاية مثل هذه المعارض التي تكون بالتعاون مع الصالات الخاصة، لأن استمراريتها حالة إيجابية للحركة التشكيلية السورية التي تنهض من جديد».

**قصة نوعية**  
وقال أمين السر العام لاتحاد الفنانين التشكيليين غسان غانم: «ما أراه اليوم كفنان تشكيلي هو فكرة نوعية للفنانين المشاركين في هذا المعرض الذين قدموا لوحات تتعلق بقوة الفعل التصويري ليقدموا للمشاهد أعمالاً توضح مستوى الفنانين السوريين على مستوى الوطن العربي، كما أن الفنانين الذين جاؤوا من مصر والأردن قدموا أعمالاً مميزة أيضاً، وفي هذا المعرض شاهدنا ما هو غير عادي فمسألة عشتار دائماً ما تنتفي فنانين بمستوى عال».

وقال أمين السر العام لاتحاد الفنانين التشكيليين غسان غانم: «ما أراه اليوم كفنان تشكيلي هو فكرة نوعية للفنانين المشاركين في هذا المعرض الذين قدموا لوحات تتعلق بقوة الفعل التصويري ليقدموا للمشاهد أعمالاً توضح مستوى الفنانين السوريين على مستوى الوطن العربي، كما أن الفنانين الذين جاؤوا من مصر والأردن قدموا أعمالاً مميزة أيضاً، وفي هذا المعرض شاهدنا ما هو غير عادي فمسألة عشتار دائماً ما تنتفي فنانين بمستوى عال».

## معرض ل نخبة من الفنانين السوريين والعرب

# أجيال فنية ومدارس مختلفة تقدم المستوى الفني العالي عربياً



### جودة العمل

وأوضح الفنان التشكيلي عصام درويش أن هذا المعرض جمع عشرة فنانين القاسم المشترك بينهم هو جودة العمل الفني، وهم ينتمون إلى عدة أجيال فمنهم من الجيل الثالث في الفن التشكيلي السوري والجيل المتوسط إضافة إلى الشباب وهناك مشاركة لفنانين عرب من مصر والأردن، لكن للأسف لم يتمكنوا من الحضور اليوم بسبب الأوضاع الصعبة في المنطقة العربية. وأشار إلى أن عنوان المعرض هو الاشتراك في فهمين أساسيين للفن التشكيلي هما جودة التقنية وهدف العمل الفني بما تضمنه من مفاهيم مختلفة، متوها بأنه قد شارك بعمل واحد فقط زينت على ورق ذهب وقماش يتضمن قراءة لشخصية واحدة بداخلها عدة شخصيات.

### تقاطع ثقافي

وأكد الفنان التشكيلي سامر إسماعيل أن هذا المعرض لجيل من الفنانين التشكيليين الذين أثبتوا حضورهم بطريقتهم متميزة، لافتاً إلى أن أهميته تنبع من التشراك مع الأردن ومصر في معرض مشترك. وقال: «هذه الفكرة عملنا عليها معاً ونسعى إلى تطويرها أكثر ليكون هناك مشاركة عربية بشكل أكبر في المرات القادمة، ولنصنع نوعاً من التقاطع الثقافي بين سورية والعالم العربي، وهذا المعرض بداية طريق لنصل إلى صياغة وحالات أفضل..»

وأضاف: «شاركت بأعمال من الحجم الصغيرة اشتغلنا بسواد مختلفة على كروتون تعود إلى عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ ومنها لعام ٢٠٢٣ ليكون عند الفنان صورة عن التجربة التي ركزت فيها على الشخصيات الإنسانية وأسئلة الأشياء».

### مستوى خاص

وبين الفنان التشكيلي عمار الشوا أن هذا المعرض مهم من حيث مستوى الأعمال المقدمة فيه، متوها بأنه من الجميل أن يجتمع عدد من الفنانين ليكون هناك حالة من التحوّل إلى مستوى خاص يصنع بصمة مميزة للمعرض.



### مصعب أيوب

لم تغب مدينة غزة الفلسطينية يوماً عن صدارة المشهد الإقليمي وحتى العالمي لكونها تقع في قلب الصراع التاريخي العربي ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ نكبة ٤٨ وحتى يومنا هذا، لتكون أيقونة النضال والمقاومة وينتشر منها عبق الورد والعطر من دماء الشهداء ومن تحت الأقباض، ولأن الفن أحد أهم الجوانب التي تقع عليها مسؤولية الفنان بالشهادة والشهداء ونصرة الحق وتسليط الضوء على تلك الأشعار باتت معروفة لدى شريحة واسعة من الجمهور ولاسيما فئة الشباب والكبار، ولعل أبرز من أخذ على عاتقه مهمة نصرة القضية وتناضل في سبيل دعمها ورفض الاحتلال الشاعر الفلسطيني محمود درويش وكذلك الشاعر الكبير نزار قباني.

وأكد أن هناك خروجاً عن النمط الثابت للمعارض في المرحلة الماضية وهذا الخروج يمكن في آلية التشراك ووجود أصدقاء من بلدان ثالثة أعمالهم فيها روح وخصوصية ترتبط بزمنهم ومكانهم. وقال: «شاركت بسنة أعمال أسميتها «أنا لاعب النرد» أو «الزمن هو طفل يلعب النرد»، فأحببت هذه المفردة واشتغلت عليها كثيراً وهذه اللوحات جزء من الأعمال التي سأقدمها في هذا الاتجاه».

وتنحصر محمود درويش في قصيدته «صمت من أجل غزّة» معظّم ما لطيفة من فنانين عرب، وهناك تفاعل أسلوبي بين الفنانين فكانت المجموعة متنقاة بعناية، لافتاً إلى سعيهم لتطوير هذه المجموعة وتوسيعها في الأيام القادمة من أجل إقامة معارض في الأردن والبحرين ومصر. ونوه بأنه شارك بأربع لوحات تحكي عن الظروف التي نعيشها ونمر بها اليوم نحن ودول الجوار.

### تفاعل أسلوبي

وأوضح الفنان التشكيلي إسماعيل نصرة أن هذا المعرض ملخص من المعرض السنوي وفيه إضافة لطيفة من فنانين عرب، وهناك تفاعل أسلوبي بين الفنانين فكانت المجموعة متنقاة بعناية، لافتاً إلى سعيهم لتطوير هذه المجموعة وتوسيعها في الأيام القادمة من أجل إقامة معارض في الأردن والبحرين ومصر. ونوه بأنه شارك بأربع لوحات تحكي عن الظروف التي نعيشها ونمر بها اليوم نحن ودول الجوار.

### صدقة وفن

وقال الفنان التشكيلي عدنان حميدة: «خططنا لهذا المعرض منذ فترة طويلة ليقام في الأردن لكن الظروف لم تسمح بذلك ففشارنا فيه هنا والرابطة التي تجمع بيننا جميعاً هي رابطة صداقة وفن، ولكل منا أسلوبه المختلف فيهاك المدرسة الواقعية والتعبيرية والرمزية كما أننا مختلفون في الأعمال».

### وجهة نظر جديدة

وأكد الفنان التشكيلي غازي عانا أن أهمية هذا المعرض تنبع من تنوع الأساليب والتصيغات الموجودة ومن القيمة التي تحملها معظم الأعمال المعروضة. وقال: «الشيء المهم الذي أراه أيضاً هو تقديم الفنانين ما هو جديد على تجربتهم، وهذه كانت الغاية الرئيسة من المعرض أن يقدم كل فنان وجهة نظر جديدة أو بحثاً جديداً».

### تراجع في المعنويات

وقد يكون السبب سقراً أو شجاراً ليس في مكانه أو من دون أسباب منطقية وقد تتصاعد حدة النقاش ليقلب الأمر إلى قطيعة أو هجر فقط لأنك عصبى.

عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة فحاول التعبير عن مشاعرك من دون مبالغة سواء أكان في الحب أم في المشاكل وتكيف مع بعض الظروف التي لا ترضيك.

### تشرع أنك تراوح مكانك

تكون خلافاً لتخرج من الروتين لذلك أدعوك للحد من الانتباه على صحتك فالיום للعمل الكثير فقم بإنهاء أعمالك. عاطفياً: أمورك العاطفية أنت في اليوم الأفضل لتتحقق أمنية في داخلك وكنت تسعى لها ولكن بهدوء وصبر.

## من شقوق الأرض الخراب طلعتهم وزرعتهم جراحنا نسرينا

# ريثما يتهبى محمد الدرة فلسطينه دون ما خطأ



الحال وقد جاء فيها: تحيط خاصرتها بالأنغام.. وتنفجر.. لا هو موت.. ولا هو انتحار إنه أسلوب غزة في إعلان جدارتها بالحياة منذ أربع سنوات ولحم غزة يتطاير شظايا قذائف استنزاف العدو ومنذ أربع سنوات العدو مبتهج بأحلامه.. مفتون بمغازلة الزمن.. إلا في غزّة لأن غزّة بعيدة عن أقرابها ولصيقة بالأعداء.. لأن غزّة جزيرة كلما انفجرت وهي لا تكف عن الانفجار خذشت وجه العدو وكسرت إن غزّة لا تهاوى بأسلحتها ونوريتها وميزانيتها إنها تقدم لهما المر وتتصرف بإرادتها وتسكب دمها.. وغزّة لا تتقن الكتابة.. ليس لغزّة حنجره.. مسام جلدها هي التي تتكلم عرفاً ودماً وحرانق.

من هنا يحركها العدو حتى القتل. ولعل أبرز من أخذ على عاتقه مهمة نصرة القضية وتناضل في سبيل دعمها ورفض الاحتلال الشاعر الفلسطيني محمود درويش وكذلك الشاعر الكبير نزار قباني.

وتنحصر محمود درويش في قصيدته «صمت من أجل غزّة» معظّم ما لطيفة من فنانين عرب، وهناك تفاعل أسلوبي بين الفنانين فكانت المجموعة متنقاة بعناية، لافتاً إلى سعيهم لتطوير هذه المجموعة وتوسيعها في الأيام القادمة من أجل إقامة معارض في الأردن والبحرين ومصر. ونوه بأنه شارك بأربع لوحات تحكي عن الظروف التي نعيشها ونمر بها اليوم نحن ودول الجوار.

وقال: «هذه الفكرة عملنا عليها معاً ونسعى إلى تطويرها أكثر ليكون هناك مشاركة عربية بشكل أكبر في المرات القادمة، ولنصنع نوعاً من التقاطع الثقافي بين سورية والعالم العربي، وهذا المعرض بداية طريق لنصل إلى صياغة وحالات أفضل..»

وأضاف: «شاركت بأعمال من الحجم الصغيرة اشتغلنا بسواد مختلفة على كروتون تعود إلى عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ ومنها لعام ٢٠٢٣ ليكون عند الفنان صورة عن التجربة التي ركزت فيها على الشخصيات الإنسانية وأسئلة الأشياء».

### محمّد الدرة

كما كان شاعر فلسطين والمقاومة أيضاً قصيدة متميزة أخرى نظمها في سطوط الشهيد محمد البررة الذي قتلته سلطات الاحتلال أمام أعين العالم وهو يحتضن والده في أحد شوارع غزّة محاولاً تقادي رصاص العدو الغاشم ومما قاله درويش فيها: حريّة ليدافع عنها محمد يعيش في حضن والده طائرأ ريثما يتهبى محمد الدرة فلسطينه دون ما خطأ

### تلاميذ غزّة

كما كان الشاعر السوري نزار قباني في صلب قضايا الوطن العربي ومعاناته وكان دائم الوقوف له عن الواقع السياسي والاجتماعي وجود المعتدين والطامعين بهذه البقعة المشتمة من الوطن العربي، ففي قصيدته «أطفال الحجارة» التي نظمها مخاطباً فيها أبناء غزّة

### نجلاء قباني

قد يكون اليوم للتغير السريع وقد يكون التغير البطيء وقد يكون التغير المفاجئ ومفرحاً أو تطراً بعض المعطيات التي تبدل اتجاهاتك لتأخذ قرارات جديدة في حياتك قد تؤثر في حياتك لأن اليوم للقرارات.. عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول أن تقبل كل الدعوات لأنك تسير بخطا ثابتة وواقفة وحركة غير اعتيادية.

### لحزري

لو حصل تغير حقيقي في طبعك فأصبحت أكثر هدوءاً وأقل حديثاً لأصبحت فعلاً أكثر تفكراً تفقد بعض العصبية التي تبدل اتجاهاتك لتأخذ قرارات جديدة في حياتك قد تؤثر في حياتك لأن اليوم للقرارات.. عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول أن تقبل كل الدعوات لأنك تسير بخطا ثابتة وواقفة وحركة غير اعتيادية.

### للمرير

تعاين شراكات على المستوى الشخصي أو المهني وقد تلاقي الدعم والوعود أو تتصل بأشخاص مميزين وترغب بالتسلية وارتداد الأمان الترفهية ليرتاح القلب. عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل فاستد منه أياورك لك بتغيرات أساسية هذه الفترة فالأمور العاطفية للتغيير.

### للمحرب

قد تصابك حملة شرسة ضدك من حولك غالباً في العمل وقد تمتد إلى أمورك الشخصية وهذا يتطلب معالجة نفسية لك ولن حولك فلا تصب جام غضبك عليهم فانت مشوش الذهن. عاطفياً: أمورك العاطفية غير مريحة فانتبه الآن الفترة المتعبة في حياتنا تكون لاختبارنا على الصبر واختبار محبتنا للآخرين وليس لكي تعادينا الحياة أو ترعجنا.

### للمعرب

تعاين شراكات على المستوى الشخصي أو المهني وقد تلاقي الدعم والوعود أو تتصل بأشخاص مميزين وترغب بالتسلية وارتداد الأمان الترفهية ليرتاح القلب. عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل فاستد منه أياورك لك بتغيرات أساسية هذه الفترة فالأمور العاطفية للتغيير.

### من جميع السماء: احمني يا أبي

من الطيران إلى فوق! إن جناحي صغير على الريح والضوء أسود محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد

يريد الرجوع إلى البيت، من دون دراجة أو قفص جديد يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي إلى دفتر الصرف والنحو: خذني إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي واكمل عمري رويداً رويداً على شاطئ البحر، تحت النخيل ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد محمد